

## درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.

كلية التربية / جامعة البعث

إعداد طالبة الدكتوراه: رهنف سلامة

كلية التربية / جامعة البعث

إشراف: أ. د. محمد موسى

### الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات في مدينة حمص، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين استجابتهن تبعاً لعدة متغيرات، ولتحقيق هدف البحث تمّ استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة مكونة من (50) بنداً موزعة على ثمانية مجالات، على عينة مكونة من (50) مربية من رياض الأطفال الخاصة والحكومية. وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية:

- أنّ درجة تطبيق الموجّه لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال جاءت متوسطة على الاستبانة ككل، من وجهة نظر المربيات.
- أنّ درجة تطبيق الموجّه لكل من أسلوب (الزيارة الصفية، الدروس النموذجية، الدورات التدريبية) جاءت بدرجة كبيرة، كما جاءت درجة تطبيق الموجّه لأسلوب (الزيارات التبادلية بين المربيات، النشرات التربوية، الندوات والمؤتمرات، التعليم المصغر) متوسطة، بينما جاءت درجة تطبيق أسلوب (البحث الإجرائي) ضعيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05 تبعاً لكل من متغير المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، تابعة الروضة، سنوات الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** التوجيه التربوي، أساليب التوجيه في رياض الأطفال.

## The Degree to which the Educational Supervisor applies the Methods of Educational guidance in kindergartens from the Point of view of the educators.

### ABSTRACT

The aim of the research is to identify the degree to which the educational director applies the methods of educational guidance in kindergartens from the point of view of educators in the city of Homs. And the detection of whether there are differences between their response according to several variables, To achieve the goal of the research, the descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of (50) items distributed over eight areas was applied to a sample of (50) educators from private and government kindergartens. The search yielded the following results:

- The degree of the mentor's application of educational guidance methods in kindergarten was medium on the questionnaire as a whole, from the educators' point of view.
- The degree of the mentor's application of each of the methods (class visit, model lessons, training courses) came to a large degree, and the degree of the mentor's application of the method (exchange visits between educators, educational bulletins, seminars and conferences, micro-teaching) was medium, while the degree of application of the method ( Action research is weak).
- There were no statistically significant differences between the average responses of the sample members at the significance level of 0.05, according to the educational qualification variable, training courses, kindergarten affiliation, and years of experience.

**Keywords:** educational guidance, methods of guidance in kindergarten.

### مقدمة البحث:

يُعد التوجيه التربوي بمفهومه الحديث عملية تعاونية قائمة على مجموعة من الأجهزة والأدوات، تهدف إلى مساعدة المعلمين، من خلال تنمية مهاراتهم، وتحسين أدائهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، كما يُعد الموجّه التربوي هو العامل الأساسي في تحسين العمل التربوي بمكوناته كافةً، وبمختلف المراحل التربوية ولاسيما في مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة روز (2004) Rous وذلك من خلال ممارساته التوجيهية المختلفة وتطبيقه لمجموعة من النماذج، والأساليب التوجيهية القائمة على التعاون ومشاركة المعلمين، الأمر الذي أكدته دراسات عدة كدراسة sharma & yusoff & Kannan (2011)، كما أشار تيسيسما (2014,9) Tesema إلى أنّ التوجيه عملية تتطوي على العمل مع المعلمين والمعلمين الآخرين في علاقة جماعية تعاونية لتحسين نوعية التعليم.

ومع هذه التطورات التربوية التي طرأت على عملية التوجيه التربوي، طرأ أيضاً تطوراً على أساليب التوجيه، فلم تعد تقتصر على أسلوب الزيارة الصفية للمربية، بل تنوعت لتلبي ما لديها من احتياجات، وتراعي ما تملكه من قدرات، ولما كان هناك تباين في قدرات المربيات، ومعارفهن ومهاراتهن نظراً لاختلاف تخصصاتهن العلمية، بناءً عليه كان لابداً من التنوع في أساليب التوجيه التي يستخدمها الموجّه التربوي معهن وتطبيق الأساليب الحديثة منها ومن هذه الأساليب: أسلوب البحث الإجرائي، الندوات والمؤتمرات، النشرات التربوية وغيرها العديد، استناداً لذلك جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع تطبيق هذه الأساليب من قبل الموجّه التربوي في مرحلة رياض الأطفال تحديداً.

### مشكلة البحث:

بالرغم من تنوع أساليب التوجيه التربوي، إلا أننا نجد الموجّه التربوي يُبدي ميلاً لاستخدام أساليب محددة قد اعتاد عليها كأسلوب الزيارة الصفية، وهذا اتضح من خلال ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات السابقة، كدراسة المقداد (2012) وسمعان (2012) وقيطة والزيان (2014) وسليم (2015) و فكراش (2017) والجعيدي (2019)، حيث أكدت هذه الدراسات أنّ أسلوب الزيارة الصفية هو الأكثر استخداماً من قبل الموجّه، مما دفع

الباحثة للقيام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص بلغ عددها (11) مربية، ملحق (2) وقد أظهرت نتائجها أنّ الموجة التربوي لا يستخدم كافة أساليب التوجيه، كما أنّه يستخدم بعضها بدرجة متوسطة إلى ضعيفة، حيث حصل أسلوب الزيارة الصفية على نسبة قدرها (67.6%) وأسلوب النشرات التربوية على نسبة قدرها (53.9%) في حين حصل أسلوب الندوات والمؤتمرات على نسبة (45.8%) وأسلوب البحوث الإجرائية نسبة (39.2%) وبناءً على ما أوصت به دراسات عدة من ضرورة تطوير الأساليب التوجيهية وتطبيق الأساليب الحديثة منها كدراسة الخالدي (2017) و فكراش (2017) ودراسة أحمد وعمار (2018) ودراسة ديهوم (2019) وجدت الباحثة ضرورة القيام بهذا البحث، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في: وجود قصور في تطبيق الموجة لأساليب التوجيه والافتقار على تطبيق أساليب محددة. ويمكن التعبير عن هذه المشكلة بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة تطبيق الموجة التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

**أهمية البحث:**

- 1- أهمية التوجيه التربوي بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال لتطوير العملية التربوية فيها، إضافةً إلى أهمية التنوع في تطبيق أساليب التوجيه بالنسبة للمربيات، لما لها من دور في تطوير أدائهن على اختلاف مستوياتهن كونها تراعي تنوع قدراتهن.
- 2- قد يُفيد في تقديم صورة واضحة عن درجة تطبيق الموجة التربوي لأساليب التوجيه في رياض الأطفال، وأكثرها استخداماً من قبله، نظراً لقلّة الدراسات في هذا المجال.
- 3- قد يُفيد في توجيه أنظار الموجهين إلى فعالية أساليب التوجيه الفردية والجماعية في تطوير الأداء المهني وبالتالي تطبيقها مع المربيات.
- 4- قد يفيد في تقديم مجموعة مقترحات يمكن أن تسهم في تفعيل أساليب التوجيه التربوي.

### أهداف البحث:

- 1- تعرّف درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.
- 2- الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، تابعة الروضة، سنوات الخبرة).
- 3- تقديم مجموعة مقترحات يمكن أن تسهم في تفعيل واستخدام أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

### فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير تابعة الروضة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

### حدود البحث:

**الحدود المكانية:** رياض الأطفال (خاصة- حكومية) التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص.

**الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه الآتية (الزيارة الصفية، تبادل الزيارات بين المربيات، البرامج التدريبية، الدروس النموذجية، النشرات التربوية، التعليم المصغر، الندوات والمؤتمرات، البحث الإجرائي).

### مصطلحات البحث:

**التوجيه التربوي:** عرّف الجنابي (2019، 234) التوجيه التربوي على أنه: "جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها الموجهون التربويون والأقران والمعلمين أنفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلّمية".

**ويُقصد به في هذا البحث:** عملية منظمة تتضمن مجموعة أنشطة قائمة على التعاون بين الموجهين التربويين والمربيات في رياض الأطفال، بهدف تطوير العملية التربوية فيها، وتحقيق أهدافها من خلال التركيز على أداء المربيات.

**الموجه التربوي لرياض الأطفال:** هو الشخص المؤهل علماً وخبرة والذي يُكلف رسمياً من وزارة التربية بالإشراف على مربيات رياض الأطفال بغية تحسين أدائهن نحو الأفضل. (وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، 2018، دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال).

**ويقصد به في هذه البحث:** الشخص الذي يُكلف من قبل وزارة التربية للإشراف على عمل مربيات رياض الأطفال، ومتابعة نموهن المهني، لتحسين الأداء وتطويره.

**أساليب التوجيه التربوي:** نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتببط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغييره باتجاه الأهداف التربوية المنشودة. (دليل الإشراف التربوي، 31، 2016).

**ويُقصد بها في هذا البحث:** مجموعة الممارسات، والإجراءات، التي يقوم بها الموجهون التربويون بمشاركة مربيات رياض الأطفال بغية تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، وتُقاس بالدرجة التي يُحددها أفراد العينة على بنود أداة البحث المعدة لهذا الغرض.

### دراسات سابقة:

دراسة Bean (2001): **The supervision of student teacher: An emphasis on Self- Reflection.** إشراف الطالب المعلم: التركيز على التأمل الذاتي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التوجيهية المتبعة اتجاه المعلمين المتدربين وانعكاساتهم الذاتية نحوها، قام الباحث بتسجيل الدروس باستخدام الفيديو لأربعة من

طلاب التربية الخاصة لكل منهم ثلاث مرات أثناء التدريس، أثناء مشاهدة أنفسهم على شريط فيديو بحضور الباحث وقد كشفت النتائج أنّ عملية تسجيل الدروس عبر الفيديو والمتابعة المستمرة والمناقشة مع المعلمين المتدربين تزودهم بعدة أشياء هي: إنّ المعلم المبتدئ يكتشف الخبرات التي تساعده في التدريس، يتعلّم عملية التفاعل مع التلاميذ، وأنماط التدريس الفعّالة، كما أنّ أبحاث التجريب قادرة على تطوير مفاهيم التدريس للمعلّمين المبتدئين من خلال هذه الأساليب التوجيهية، وأنّ عملية تحليل المعلومات تؤهل المعلّمين على عملية التأمل الذاتي حول التوجيه قبل التدريس وأثنائه.

### دراسة أوفاندو وهكستن (2003): Perceptions of the role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts.

حول دور مشرفي المكتب المركزي في مناطق مدارس تكساس النموذجية. هدفت الدراسة إلى بيان تصورات موجهي المكتب المركزي في المدارس النموذجية التابعة لمقاطعات تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية حول الممارسات التوجيهية، ومستوى أدائهم لدورهم وما يقدمونه من مساهمات لتحسين تقدم المتعلّمين، تكونت العينة من (59) موجهاً وموجهة، وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى عالٍ من الاتفاق بخصوص الممارسات التوجيهية حيث تمثلت أعلى ثلاثة ممارسات في: الاتصالات، التخطيط، والتغيير، البرنامج التعليمي، أما أقل الممارسات فتمثلت في: تنمية العاملين، المناهج، الملاحظات، الاجتماعات، كما أشارت إجابات أفراد العينة إلى أربعة أدوار للموجهين هي: مخطط للمنهاج، مطور للعاملين، ميسر، توفير المصادر.

### دراسة زكري (2008): واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صيبيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق أسلوب (الزيارة الصفية، النشرات التربوية، الدروس النموذجية، البرامج التدريبية، تبادل الزيارات بين المعلمين) من قبل مشرفي الصفوف الأولية في محافظة صيبيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة على عينة قدرها (320) معلماً وأظهرت النتائج أنّ هذه الأساليب تُطبق بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلّمين.

## دراسة كانن ويوسف وشارما (2011): Instructional Supervision in Three Asian Countries-What Do Teachers & Principals Say?

الإشراف التعليمي في ثلاث دول آسيوية- ماذا يقول المعلمون والمديرون؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الإشراف التربوي الذي يُنفذ في المدارس في ثلاثة بلدان آسيوية هي: الهند وماليزيا وتايلاند، تكونت أداة الدراسة من الاستبيان والمقابلة وطبقت على عينة مكونة من (100) معلم و(20) مديراً و(5) رؤساء أقسام، وقد تمَّ إرسال الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني. أما المقابلة فقد أجريت وجه لوجه أو عبر الإنترنت باستخدام (سكايب) وقد أشارت النتائج إلى أنَّ المعلمين يرون أنَّ الموجهين لا يسعون إلى تنمية الشعور بالأهمية، ولا يعملون على نموهم المهني، وتتم المعاقبة بدلاً من ذلك، إضافةً إلى أنهم يقومون بإضعاف معنويات المعلمين من خلال محاولتهم العثور على الأخطاء فقط، مما يُشعر المعلمين بالإهانة بدلاً من تحسين الأداء.

دراسة المقداد (2012): واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارسته.

هدف البحث إلى معرفة واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي، وتحديد معوقات ممارسته في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة درعا. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (41) من الموجهين العاملين في مديرية التربية بمحافظة درعا ومن (51) مديراً ومديرة من مدارس الحلقة الأولى و(450) معلماً ومعلمة. ومن أبرز نتائجها: أنَّ درجة تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي قليلة، عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بواقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي، وبالمعوقات التي تحد من ممارسته، عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروقاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح (دراسات عليا) وكذلك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة (10سنوات فأكثر).



## دراسة سليم (2015): برنامج مقترح لتدريب الموجهين التربويين على أساليب التوجيه التربوي باستخدام نموذج طلب الموقع (Web Quest).

هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين على أساليب التوجيه التربوي، وتصميم برنامج لتدريبهم عليها باستخدام نموذج طلب الموقع (Web). تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، كما أعدّ الباحث استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية، واختبار تحصيلي لتحديد درجة تمكّن الموجهين من هذه الأساليب، تكونت العينة من (36) موجهاً وموجهة، وقد أظهرت النتائج أنّ تقديرات الموجهين لاحتياجاتهم التدريبية جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ أربعة أساليب جاءت بدرجة كبيرة وكبيرة جداً هي (البحث الإجرائي، المشغل التربوي، النشرات التربوية، التعليم المصغر) وأنّ هناك فرق بين متوسط تقديراتهم على الاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي بالنسبة لهذه الأساليب الأربعة.

**التعليق على الدراسات السابقة:** هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة الأساليب التوجيهية المتبعة من قبل الموجهين كدراسة 2001 (Bean) ودراسة sharma & yusoff (2011) & Kannan كما هدفت دراسة زكري (2008) والمقداد (2012) إلى معرفة واقع تطبيق أساليب التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين والمديرين، كذلك هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تطبيق الموجه لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وأداة الدراسة (الاستبانة) في حين اختلفت مع دراسة (2011) sharma & yusoff & Kannan التي استخدمت المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري للبحث، بناء أداة البحث، تفسير النتائج ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسات.

### الجانب النظري:

#### أولاً: مفهوم التوجيه التربوي:

عُرّف التوجيه التربوي بأنه مجموعة العمليات والخدمات التي تُقدّم بقصد مساعدة المعلمين على النمو المهني مما يساعد في بلوغ أهداف التعليم. (عليان وأبو ريش وسنداوي وزيدان، 2009، 10).

وذكر خضر (2011، 15) بأنّ التوجيه التربوي: نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال التوجيه بهدف تحسين العملية التعليمية ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم.

#### ثانياً: أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

❖ **الزيارات الصفية:** هي عملية هادفة، منظمة، مخطط لها، يقوم بها الموجّه التربوي أو المشرف المقيم (مدير المدرسة) أو الزملاء للمعلم في غرفة الصف لملاحظة أدائه، وكل ما يصدر عنه من أنشطة تعليمية تعلمية. وعلى الرغم من شيوع أسلوب الزيارة الصفية. (دليل الإشراف التربوي، 2016، 32).

❖ **الزيارات التبادلية بين المعلمين:** تُعد هذه الزيارات من الأساليب الفعّالة في نقل الخبرات بين المعلمين، إذ يحتفظ الموجّه التربوي، بسجل خاص للمعلمين المتميزين الذين يُمكن الاعتماد عليهم للمساعدة في تنمية زملائهم مهنيّاً، فإذا لاحظ الموجّه تدني أداء بعض المعلمين يقوم بترتيب زيارة لهم إلى أحد المعلمين المتميزين وبالتنسيق معه، والاتفاق على أهداف الزيارة والجوانب التي ينبغي التركيز عليها وعرضها للمعلمين الزائرين، وتعمل هذه الزيارات بين المعلمين على تبادل الخبرات التربوية، مما يؤدي إلى مقارنة المعلم بين أدائه وأداء زملائه، والعمل على الاستفادة من خبراتهم في مختلف المجالات. (أبو شرار، 2009، 25، 26).

- ❖ **البرامج التدريبية:** كل برامج منظمة تُكسب المعلمين المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية، وهي من أقدم الأساليب التوجيهية واللاوسع انتشاراً. (العوران، 2010، 92).
- ❖ **الدروس التوضيحية (النموذجية):** تعرّف بأنها نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو أسلوب تعليمي يرغب الموجّه التربوي في إقناع المعلمين بفعاليتها وأهمية استخدامه، فيقوم الموجّه التربوي بتطبيق هذه الفكرة أمام عدد من المعلمين أو قد يكلف أحد المعلمين بتطبيق هذه الفكرة أمام زملائه حتى تزداد خبرتهم وإمكاناتهم في الأداء المهني في مجال التدريس. (صيام، 2007، 27).
- ❖ **النشرات التربوية:** هي أسلوب اتصالي غير لفظي، أي كتابي بين الموجّه والمعلم بقصد تنوير أفكاره وتحفيزه وإمداده بالخبرات والتجارب والمعلومات والقضايا التربوية المستحدثة، وطرح المشكلات التربوية، وتقديم المقترحات بشأنها، وهذه النشرات إضافةً إلى أهميتها في إثراء حصيلة المعلم فإنها تُعزز الصلة بين المشرفين والمعلمين عن طريق الاتصال الفعال. (بليل، 2019، 59).
- ❖ **التعليم المصغر:** هو أسلوب يعمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة، وصقل المهارات الأخرى وفيه يقوم طالب التدريب أو (المعلم) بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح من (5-10) دقائق يسجل فيه درسه، ومن ثم يشاهده بنفسه ويحلل ما جاء فيه على مشرف تدريبيه. (براون، 2005، 26).
- ❖ **الندوات والمحاضرات التربوية:** وهي عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لقضية تربوية أو موضوع محدد، وفتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة، فهي أشبه باجتماع المعلمين، إلا أنّ محور الندوة أو المحاضرة هو المحاضر أو المنتدبون الذين يحاضرون. وقد تعقد الندوة أو المحاضرة مرة واحدة في الفصل الدراسي، ولا تستغرق أكثر من نصف يوم دراسي في الغالب. (العاجز وحلس، 2009، 66).

البحوث التربوية (الإجرائية): البحث الإجمالي هو أحد الوسائل التوجيهية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية، من خلال المعالجة الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمون. (سمعان، 2012، 57).

#### إجراءات البحث:

1- **منهج البحث:** تمّ استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتحديد الجانب النظري، ثمّ الكشف عن درجة تطبيق الموجّهين لأساليب التوجيه التربوي من وجهة نظر المربيات، وتحديد فيما إذا كان هناك فروق بين درجاتهن تبعاً لبعض المتغيرات، وأخيراً وضع بعض المقترحات في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها.

2- **مجتمع البحث وعينته:** يشمل مجتمع البحث جميع مربيات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص والبالغ عددهن (601) مربية منها (29) مربية في رياض الأطفال الحكومية و (572) مربية في الرياض الخاصة، بحسب آخر إحصائيات مديرية التربية في مدينة حمص لعام 2021-2022 وقد بلغت عينة البحث (60) مربية، اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تمّ تحديد نسبة العينة وهي (15%) وتقسيمها على متوسط عدد المربيات وهو (3) وقد بلغ عدد العناقيد (13) عنقوداً تمّ اختيارها بطريقة عشوائية من أحياء مدينة حمص، ثمّ طبقت الاستبانة على جميع المربيات فيها ملحق (3) وبعد التطبيق بقيت منها (50) استبانة فقط صالحة للتفريغ موزعة على (15) مربية في رياض الأطفال الحكومية و(35) في الخاصة، وذلك لأنّ بعضها غير مكتملة الإجابات وبعضها الآخر لم يتم استرجاعها. وبالتالي تكونت العينة بشكلها النهائي من (50) مربية رياض أطفال. ويوضح الجدول الآتي توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

جدول (1) توزع أفراد عينة البحث حسب متغيراته.

المجموع	العدد	المتغير		العينة
50	16	ثانوية	المؤهل العلمي	المربيات
	19	معهد		
	15	إجازة جامعية وما فوق		
50	10	لم أتبع	الدورات التدريبية	
	19	دورة واحدة		
	11	دورتين		
	10	ثلاثة فأكثر		
50	15	حكومية	تابعية	
	35	خاصة	الروضة	
50	17	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	
	23	من 5-10 سنوات		
	10	10 سنوات فأكثر		

3- أداة البحث: بعد مراجعة الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تمّ تصميم استبانة موجهة لمربيات رياض الأطفال، تكونت من قسمين: القسم الأول: تضمن الهدف من الاستبانة، وإرشادات الاستجابة عنها، بالإضافة إلى المتغيرات الخاصة بالبحث، القسم الثاني: تضمن بنود الاستبانة وعددها (50) بنداً، موزعة على ثمانية مجالات. والجدول الآتي يوضح توزع فقرات الاستبانة على مجالاتها.

جدول (2) توزع بنود الاستبانة على مجالاتها.

الرقم	المجال	عدد البنود
1	الزيارة الصفية	6
2	تبادل الزيارات	8
3	الدورات التدريبية	8
4	الدروس النموذجية	8
5	النشرات التربوية	5
6	التعليم المصغر	5
7	الندوات والمؤتمرات	5
8	البحث الإجرائي	5
المجموع الكلي		50

وتّم اعتماد سلم التقدير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة كما يأتي:

جدول (3) درجة استجابات أفراد العينة.

1.8-1	2.61-1.8	3.42-2.62	4.24-3.43	4.24 وما فوق
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1	2	3	4	5

صدق الأداة: تمّ التأكد من صدق الأداة بطريقتين:

1- صدق المحكمين: تمّ عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم

(5) محكمين، ملحق (4) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة

البعث، لإبداء رأيهم فيها، وقد تنوعت الملاحظات بين حذف البنود المكررة،

استبدال بعضها بأخرى، تعديل صياغة بعض البنود، وتكونت الاستبانة بشكلها

النهائي من (50) فقرة موزعة على ثمانية مجالات.

2- صدق الاتساق الداخلي: تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب

معامل الارتباط بين بنود كل مجال مع المجال ككل، وكذلك بين كل بند

والاستبانة ككل، تمّ حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة

مع الاستبانة ككل وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (17) مربية خارج عينة البحث. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات ارتباط مجالات الاستبانة مع الاستبانة ككل.

معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال
**0.877	النشرات التربوية	*0.559	الزيارات الصفية
*0.496	التعليم المصغر	**0.926	تبادل الزيارات
**0.997	الندوات والمؤتمرات	**0.915	البرامج التدريبية
**0.963	البحث الإجرائي	**0.835	الدروس النموذجية

نلاحظ أنّ معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل بمعظمها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. ثبات الأداة: تمّ التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام طريقتين: الأولى هي حساب معاملات ألفا -كرونباخ باستخدام Spss وقد بلغت قيمة الثبات الكلي (0.934) وهي قيمة مرتفعة والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات ألفا -كرونباخ.

جدول (5) قيمة معاملات ألفا -كرونباخ.

الرقم	المجال	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	الزيارة الصفية	6	0.921
2	تبادل الزيارات	8	0.932
3	البرامج التدريبية	8	0.933
4	الدروس النموذجية	8	0.955
5	النشرات التربوية	5	0.861
6	التعليم المصغر	5	0.642
7	الندوات والمؤتمرات	5	0.992
8	البحث الإجرائي	5	0.967
	المجموع الكلي	50	0.934

الطريقة الثانية: من خلال التجزئة النصفية حيث تمّ حساب الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون وقد بلغت قيمة الثبات (0.956) وهي قيمة مرتفعة. والجدول

الآتي يوضح قيمة معاملات ثبات التجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل.

جدول (6) قيمة معاملات ثبات التجزئة النصفية.

الرقم	المجال	عدد البنود	معامل الثبات
1	الزيارة الصفية	6	0.953
2	تبادل الزيارات	8	0.942
3	البرامج التدريبية	8	0.855
4	الدروس النموذجية	8	0.847
5	النشرات التربوية	5	0.772
6	التعليم المصغر	5	0.731
7	الندوات والمؤتمرات	5	0.990
8	البحث الإجرائي	5	0.919
	المجموع الكلي	50	0.956

الأساليب الإحصائية: تمّ استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والقيام بالآتي:

- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل بند ومجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن الفرضيات.
- إجراء اختبار Test للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير تابعة الروضة.



عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه في رياض الأطفال من وجهة المربيات؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل، وكانت النتائج كما يأتي: جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب الزيارة الصفية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
كبيرة	73.6%	0.768	3.68	يخبر الموجّه التربوي المربية بموعد الزيارة الصفية قبل قدومه.	1	الزيارة الصفية
متوسطة	66%	0.614	3.30	يوضح الموجّه الهدف من قيامه بالزيارة الصفية.	2	
كبيرة	69.2%	0.676	3.46	يطلع الموجّه التربوي المربية على خطة وضعها مسبقاً للزيارة الصفية.	3	
كبيرة	69.2%	0.676	3.46	يحدد الموجّه التربوي العوائق التي تواجه سير النشاط خلال زيارته الصفية.	4	
كبيرة	70%	0.735	3.50	يستخدم الموجّه التربوي بطاقة تقويم خاصة بتقويم الأداء خلال الزيارة الصفية.	5	
كبيرة	71.2%	0.733	3.56	يعقد الموجّه التربوي اجتماعاً في نهاية الزيارة الصفية مع المربيات في الروضة.	6	
كبيرة	69.8%	0.370	3.49			كلي

يتبين من الجدول السابق أنّ أسلوب الزيارة الصفية يُمارس بدرجة كبيرة من قبل الموجّه التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.49) ونسبة مئوية بلغت (69.8%) كما نلاحظ أنّ بنود المجال جاءت جميعها بدرجة كبيرة باستثناء البند رقم (2) الذي جاء بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة منطقية وقد ترجع إلى تعود الموجهين على ممارسة هذا الأسلوب واعتباره البداية لممارسة الأساليب الأخرى حيث ممارستها من الممكن أن تتم من خلاله، وقد انفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليم (2015) ودراسة زكري (2008).

درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب الزيارات التبادلية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
متوسطة	56.4%	1.004	2.82	يوضح الموجّه التربوي أهمية تبادل الزيارات بين المربيات.	7	تبادل الزيارات
متوسطة	53.2%	0.626	2.66	يضع الموجّه التربوي آلية تحدد كيفية تبادل الزيارات بين المربيات.	8	
ضعيفة	51.2%	0.812	2.56	يحدد الموجّه التربوي جدول زمني لمواعيد الزيارات بين المربيات.	9	
ضعيفة	50.4%	0.814	2.52	يحدد الموجّه خطة مرنة لتنفيذ أسلوب الزيارات التبادلية.	10	
متوسطة	58.8%	0.998	2.94	يعقد الموجّه التربوي اجتماعاً بين المربيات بعد القيام بالزيارات التبادلية في مكان محدد.	11	
ضعيفة	50%	1.111	2.50	يُكلف الموجّه المربيات بتقديم ملاحظات مكتوبة عن الزيارات التبادلية.	12	
متوسطة	54.4%	0.948	2.72	يشجع الموجّه التربوي المربيات على تعميق العلاقات بينهن خلال الزيارات التبادلية.	13	
ضعيفة	52%	0.881	2.60	يضع الموجّه التربوي خطة لتقييم نتائج الزيارات التبادلية بين المربيات.	14	
متوسطة	53.2%	0.353	2.66	كلي		

نلاحظ من الجدول السابق أنّ ممارسة الموجّه التربوي لهذا الأسلوب حسب تقدير المربيات جاء بدرجة متوسطة أقرب إلى الضعيفة بمتوسط حسابي بلغ (2.66) ونسبة تساوي (43%) أي أنّ الموجّه لا يستخدم هذا الأسلوب مع المربيات بشكل كبير وقد يرجع السبب إلى أنّ الموجّه لم يلاحظ رغبة لدى المربيات للقيام بذلك وبالتالي لم يُعطه الاهتمام المطلوب.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب البرامج التدريبية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
متوسطة	65.2%	1.352	3.26	يُخطط الموجّه التربوي للقيام بالبرامج التدريبية بالتعاون مع المربيات.	15	البرامج التدريبية
كبيرة	78.4%	0.922	3.92	يُحدد الموجّه التربوي الاحتياجات التدريبية للمربيات.	16	
متوسطة	63.6%	1.335	3.18	يُخبر الموجّه التربوي المربيات بالأهداف المرجوة من تنفيذ البرامج التدريبية.	17	
متوسطة	65.6%	1.126	3.28	يُلفت الموجّه التربوي انتباه المربيات نحو أهمية الالتحاق بالبرامج التدريبية.	18	
كبيرة	76.4%	0.774	3.82	يُحدد الموجّه التربوي مضمون الدورات التدريبية.	19	
كبيرة	69.4%	0.784	3.47	يضع الموجّه التربوي آلية واضحة لاختيار المربيات المشاركات بالبرامج التدريبية.	20	
كبيرة	73.6%	0.999	3.68	يوفر الموجّه التربوي الطرائق والأساليب اللازمة لنجاح البرامج التدريبية.	21	
متوسطة	67.2%	0.942	3.36	يصمم الموجّه التربوي خطة لتقويم نتائج البرامج التدريبية.	22	
كبيرة	69.6%	0.441	3.48			

بناءً على النتائج التي ظهرت في الجدول السابق يتبين أنّ الموجّه التربوي يستخدم هذا الأسلوب بدرجة كبيرة مع المربيات حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.48) ونسبة مئوية بلغت (69.6%) وقد جاءت معظم بنود هذا المجال بدرجة كبيرة أيضاً، وقد يعود السبب في ذلك إلى كون الموجّهين وحتى مديرية التربية والوزارة بشكل عام تعتمد على هذا الأسلوب في تطوير أداء المربيات بشكل أساسي، حيث تقوم بالعديد من الدورات التدريبية باستمرار وهذا انفق مع دراسة زكري (2008) وسليم (2015).

درجة تطبيق الموجة التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب الدروس النموذجية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
متوسطة	62%	0.995	3.10	يوضح الموجة التربوي للمربيات مفهوم الدروس النموذجية.	23	الدروس النموذجية
كبيرة	68.8%	0.907	3.44	يشرح الموجة التربوي للمربيات فائدة الدروس النموذجية.	24	
متوسطة	62.8%	1.195	3.14	يُبين الموجة التربوي للمربيات الهدف من تقديم الدروس النموذجية.	25	
كبيرة	71.2%	0.861	3.56	يوضح الموجة كيفية تخطيط درس نموذجي.	26	
كبيرة	76%	0.833	3.80	يقدم الموجة نموذج مخطط لدرس نموذجي.	27	
كبيرة	71.6%	0.810	3.58	يحدد الموجة التربوي للمربيات اللواتي يحتجن لحضور دروس نموذجية.	28	
كبيرة	74.4%	0.784	3.72	يُتيح الموجة التربوي الفرصة للمربيات المتميزات بتنفيذ درس نموذجي.	29	
كبيرة	78%	0.789	3.90	يساهم الموجة التربوي في توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ درس نموذجي.	30	
كبيرة	70.6%	0.342	3.53	كلي		

نلاحظ من الجدول السابق أنّ مجال الدروس النموذجية جاء بدرجة كبيرة أيضاً بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري يساوي (0.342) ونسبة مئوية بلغت (70.6%) وهذه نسبة كبيرة استناداً إلى المعيار الذي اعتمد عليه في هذا البحث، وقد يعود ذلك إلى اعتماد الموجهين بشكل كبير على هذه الدروس في التنمية المهنية للمربيات، نظراً لأهميتها من وجهة نظرهم، ونظراً لكون المربيات يحضرن هذه الدروس على اختلاف مستوياتهن أو يقمن بتنفيذها هنّ، فهي تُمارس بشكل كبير من وجهة نظرهن.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب النشرات التربوية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
متوسطة	62%	0.909	3.10	يستخدم الموجّه التربوي أسلوب النشرة التربوية بشكل مستمر مع المربيات.	31	النشرات التربوية
متوسطة	56.4%	1.207	2.82	يحدد الموجّه التربوي الهدف من تقديم النشرات التربوية للمربيات.	32	
كبيرة	72.8%	1.025	3.64	يتابع الموجّه التربوي تنفيذ المربيات لمضامين النشرات التربوية.	33	
متوسطة	66%	0.931	3.30	يناقش الموجّه التربوي المربيات في مضمون النشرات التربوية.	34	
متوسطة	67.6%	1.048	3.38	يطلب الموجّه التربوي من المربيات تقييم مدى فعالية النشرات التربوية المقدمة لهن.	35	
متوسطة	54%	0.571	2.70	كلي		

نلاحظ من الجدول السابق أنّ مجال النشرات التربوية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال بمتوسط حسابي يساوي (2.70) وانحراف معياري بلغ (0.571) ونسبة مئوية بلغت (54%) وهي نسبة متوسطة ويمكن تفسير ذلك بعدم اهتمام الموجّه بهذا النوع من الأساليب التوجيهية واعتماده في الغالب على الزيارة الصفية التي يغلب عليها ملاحظة المربية، وتوجيهها وتقديم النصح لها، وعدم وجود وقت كافٍ خلال الزيارة الصفية لتطبيق هذا الأسلوب من وجهة نظره، أو لقلة معرفة الموجّه الوافية لهذا الأسلوب.

درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب التعليم المصغر .

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
ضعيفة	50.4%	1.015	2.52	يوضح الموجّه التربوي مفهوم التعليم المصغر والهدف منه.	36	التعليم المصغر
متوسطة	54%	1.035	2.70	يُطبق الموجّه التربوي أسلوب التعليم المصغر بمساعدة المربيات.	37	
متوسطة	56.4%	0.873	2.82	يُكلف الموجّه التربوي المربيات بإجراء درس باستخدام التعليم المصغر وبإشرافه.	38	
متوسطة	55.6%	0.975	2.78	يحدد الموجّه التربوي المهارات التي يمكن تمميتها باستخدام التعليم المصغر .	39	
متوسطة	54.4%	0.948	2.72	يحدد الموجّه التربوي للمربيات شروط استخدام التعليم المصغر .	40	
متوسطة	61.6%	0.439	3.08	كلي		

نلاحظ من الجدول (12) أنّ أسلوب التعليم المصغر جاء أيضاً بدرجة متوسطة استناداً إلى معيار الحكم الذي تمّ وضعه بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (0.439) ونسبة مئوية بلغت (61.6%) وقد يرجع ذلك إلى ضيق وقت الموجّه، وكمية الجهد والوقت الذي يتطلبه تطبيق هذا الأسلوب، بالإضافة إلى كثرة عدد رياض الأطفال الموجودة والمتابعة الانتشار كذلك، الأمر الذي يحول دون تطبيق هذا الأسلوب بشكل جيد.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب الندوات والمؤتمرات.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
متوسطة	67.6%	1.067	3.38	يوضح الموجّه التربوي مفهوم الندوة والمؤتمر التربوي.	41	الندوات و المؤتمرات
متوسطة	60%	1.212	3.00	يقارن الموجّه التربوي بين مفهوم الندوة والمؤتمر.	42	
متوسطة	61.6%	1.175	3.08	يعقد الموجّه التربوي ندوة تربوية مصغرة مع المربيّات.	43	
متوسطة	54%	0.953	2.70	يُحدد الموجّه التربوي أهداف القيام بإجراء ندوة ومؤتمر علمي.	44	
متوسطة	65.2%	0.853	3.26	يُعطي الموجّه التربوي أمثلة عن الموضوعات التي يتم تناولها خلال الندوة والمؤتمر...	45	
متوسطة	58.4%	0.414	2.92	كلي		

نلاحظ من الجدول (14) أنّ أسلوب الندوات والمؤتمرات جاء أيضاً بدرجة متوسطة استناداً إلى معيار الحكم الذي تمّ وضعه بمتوسط حسابي يساوي (2.92) وانحراف معياري بلغ (0.414) ونسبة مئوية بلغت (58.4%) ويمكن تفسير ذلك بأنّ الموجّه التربوي لا يعتمد بشكل كبير على أسلوب الندوات والمؤتمرات، باعتبار فرصة تطبيقها بالأساس ممكن أن تكون قليلة محلياً ودولياً أيضاً، نظراً لعدم رغبة المربيّات في المشاركة فيها، أو إضافةً إلى كثرة الأعباء المترتبة على الموجّه والتي قد تحول دون تطبيقه هذه الأساليب.

درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لأسلوب البحث الإجرائي.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم	الأسلوب
ضعيفة	42%	0.839	2.10	يشرح الموجّه التربوي للمربيات مفهوم البحث الإجرائي.	46	البحث الإجرائي
ضعيفة	47.2%	0.631	2.36	يحدد الموجّه التربوي الغاية من القيام بالبحوث الإجرائية.	47	
متوسطة	63.2%	0.766	3.16	يوضح الموجّه التربوي خطوات تصميم البحث الإجرائي.	48	
ضعيفة	42.4%	0.773	2.12	يقترح الموجّه التربوي على المربيات موضوعاً محدداً لبحث إجرائي.	49	
ضعيفة	42.4%	0.689	2.12	يُشكل الموجّه التربوي فريق عمل من المربيات لتنفيذ بحث إجرائي.	50	
ضعيفة	47%	0.325	2.35	كلي		
متوسطة	60.6%	0.148	3.03	المجموع العام للاستبانة		

نلاحظ من الجدول (14) أنّ أسلوب البحث الإجرائي جاء بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (2.35) وانحراف معياري بلغ (0.325) ونسبة (47 %) كما نلاحظ أنّ كافة بنود هذا الأسلوب جاءت بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى كمية الجهد والتكلفة، والوسائل والأدوات المطلوبة لتنفيذه، والإمكانات المادية والإدارية وغيرها، والوقت الذي يتطلبه تطبيق مثل هذا الأسلوب الذي قد لا يتوفر للموجّه بشكل متواصل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المقداد (2012) وسليم (2015).



جدول (15) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الاستبانة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الرتبة
1	الزيارة الصفية	3.49	69.8%	كبيرة	2
2	تبادل الزيارات	2.66	53.2%	متوسطة	7
3	البرامج التدريبية	3.48	69.6%	كبيرة	3
4	الدروس النموذجية	3.53	70.6%	كبيرة	1
5	النشرات التربوية	2.70	54%	متوسطة	6
6	التعليم المصغر	3.08	61.6%	متوسطة	4
7	الندوات والمؤتمرات	2.92	58.4%	متوسطة	5
8	البحث الإجرائي	2.35	47%	ضعيفة	8
الدرجة الكلية للاستبانة		3.03	60.6%	متوسطة	

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمحاور	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.562	0.574	غير دال
	داخل المجموعات	1.075	47	0.023			
	المجموع الكلي	1.101	49				

تبين النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود التوافق في استجابات المربيات إلى أنّ ممارسات الموجّه التربوي على أرض الواقع هي نفسها مع جميع المربيات، ولذلك لم يكن لمتغير

المؤهل العلمي تأثيراً في استجابات المربيات كونه يقدم نفس التوجيهات للمربية التي تحمل شهادة ثانوية أو معهد أو إجازة جامعية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المقداد (2012) التي أظهرت فروقاً لصالح المؤهل العلمي الأعلى ومع دراسة علي (2018) وسلامه (2020).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

للتأكد من صحة الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمحاور	بين المجموعات	0.067	3	0.022	0.993	0.404	غير دال
	داخل المجموعات	1.034	46	0.022			
	المجموع الكلي	1.101	49				

أشارت النتائج في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، ويمكن تفسير ذلك بأنّ المربيات سواء خضعن لعدة دورات تدريبية أم لا، لم تختلف تقديراتهن باعتبار أنّ هذه الدورات من الممكن أن تقدم نفس المحتوى لكن الاختلاف فيها هن المربيات اللواتي يخضعن لها في كل مرة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من علي (2018) وسلامه (2020).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير تابعة الروضة.

للتأكد من صحة الفرضية تم إجراء اختبار ت Test لعينتين مستقلتين كما في الجدول (18):

جدول (18) نتائج اختبار ت Test للفروق بين متوسطات استجابات مريبات رياض الأطفال تبعاً لمتغير تابعة الروضة.

المجال	تابعية الروضة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) عند درجة حرية	قيمة الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	حكومية	15	2.998	0.111	48	0.382	غير دال
	خاصة	35	3.045	0.162			

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) وهذا قد يعود إلى أنَّ الموجه يمارس نفس الأساليب التوجيهية مع المربيات سواء أكانت تعمل في روضة حكومية أو خاصة، فالأهم بالنسبة له هو تحسين أداء المربيات بالدرجة الأولى بغض النظر عن نوع الروضة، حيث أنَّ الموجه يمارس أسلوب الزيارة الصفية مستخدماً الأدوات ذاتها مع المربيات وبيّمت ذات الموضوعات لذلك لم يظهر فرق.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود أداة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يأتي:

درجة تطبيق الموجّه التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

جدول (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمحاور	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.301	0.742	غير
	داخل المجموعات	1.087	47	0.023			دال
	المجموع الكلي	1.101	49				

تُشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسط استجابات المربيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأنّ المربيات على اختلاف عدد السنوات التي عملن بها في رياض الأطفال لم تختلف تقديراتهن لممارسات الموجّه، باعتبار هذه الممارسات تجري على أرض الواقع وبالتالي يمكنهن بسهولة تقدير إذا كان الموجّه يقوم بها أم لا، لذلك يمكن، أن لا تظهر فروق في هذه الحالة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المقداد (2012) التي أظهرت فروقاً لصالح السنوات الأكثر خبرة، واتفقت مع نتيجة دراسة سليم (2015) وعلي (2018) وسلامه (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

### مقترحات البحث:

- 1- ضرورة الاهتمام بأساليب التوجيه التربوي والاطلاع على الأساليب الجديدة باستمرار.
- 2- توجيه نظر الموجهين التربويين إلى ضرورة التنوع في أساليب التوجيه التربوي وعدم الاقتصار على أسلوب أو آخر بحد ذاته.
- 3- ضرورة تطبيق الأساليب التربوية العملية والجماعية كالتعليم المصغر، والبحوث الإجرائية لما لها من أهمية في تطوير الأداء بشكل ممتع ومشوق.
- 4- إقامة دورات تدريبية للموجهين التربويين فيما يخص أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- 5- ضرورة تزويد الموجهين التربويين بأدوات ووسائل مادية تعينهم على تطبيق الأساليب التوجيهية الحديثة.
- 6- ضرورة تطوير دليل للتوجيه التربوي في رياض الأطفال كوسيلة تساعد الموجه في ممارسة عمله يتضمن توضيح مفصل لمهامه ومهام المربية في آنٍ معاً.
- 7- إجراء دراسات أخرى تتناول موضوع أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

### المراجع العربية:

1. أحمد، أحمد إبراهيم وعمار، هالة صالح. (2018). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية بنها. 6 (116)، 363-384.
2. أبو شرار، عدنان أحمد. (2009). درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
3. براون، جورج. (2005). التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية. ط2 القاهرة: دار الفكر العربي.
4. بليل، عفاف. (2019). تطوير كفايات المشرفين التربويين في ظل إدارة الجودة الشاملة بالمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد دباغين-سطفيف2.
5. الجنابي، صاحب. (2019). استراتيجيات القيادة والإشراف. دار اليازوري العلمية.
6. الجعدي، نادية. (2019). أساليب الإشراف التربوي وتطوير كفاءة المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالج.
7. الخالدي، مشعل خالد. (2017). تطوير أساليب الإشراف التربوي بدولة الكويت على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية بنها. 1 (112)، 469-508.
8. خضر، رائد. (2011). الإشراف التربوي الحديث: أساسيات والمفاهيم. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
9. ديهوم، سالمة انصير (2019). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتن. مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية. 32 (2)، 147-175.

10. زكري، عبد الله محمد. (2008). واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
11. سمعان، محمد راتب. (2012). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
12. سليم، أحمد سليم. (2015). برنامج مقترح لتدريب الموجهين التربويين على أساليب التوجيه التربوي باستخدام نموذج طلب الموقع (Web Quest). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
13. سلامه، رهنف نزار. (2020). تصور مقترح لدور الموجه التربوي في تحسين الجودة النوعية للتعليم في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.
14. صيام، محمد. (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
15. عليان، سلمان وأبو ريش، عالية وسنداوي، خالد وزيدان، رائد. (2009). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار زهران للنشر.
16. العوران، إبراهيم عطا الله. (2010). الإشراف التربوي ومشكلاته. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
17. العاجز، فؤاد علي وحلس، داود درويش. (2009). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
18. علي، خوله محمد. (2018). استراتيجية مقترحة لتفعيل أداء الموجه التربوي في تنمية مهارات التعلّم النشط لدى معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.

19. فكراش، كريمة. (2017). فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل.
20. قيطة، نهلة عبد القادر والزيان، داليا بشير. (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 2 (6)، 327-364.
21. المقداد، مريم سالم. (2012). واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارسته. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
22. وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، 2018، دليل عمل التوجيه (الإشراف) التربوي على رياض الأطفال.
23. وزارة التربية والتعليم العالي، 2016، دليل الإشراف التربوي، فلسطين.



المراجع الأجنبية:

24. Bean, A. (2001). The supervision of student teacher: An emphasis on Self- Reflection. Unpublished PhD thesis, Boston University.
25. Ovando, Martha N & Huckestein. Luisa S. (2003). Perceptions of the role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts. Paper presented the American Educational Research Association Annual Conference, Chicago, Illinois.
26. Rous, B. (2004). Perspectives of Teachers About Instructional Supervision and Behaviors That Influence Preschool Instruction, **Journal of Early Intervention**, 26 (4), 266-283.
27. Sharma,S; Yusoff,M;Kannan,S.(2011). Instructional Supervision in Three Asian Countries-What Do Teachers & Principals Say?. **International Conference on Education and Management Technology**, 13, 34-38.
28. Tesema, A. (2014). The Practices and challenges of school-based Supervision in Government Secondary Schools of Kamashi Zone of Benishangul Gumuz Regional State. Unpublished MA. Dissertation, The University Of Jimma.

الملاحق:

ملحق (1) استبانة تطبيق الموجّه لأساليب التوجيه التربوي.

درجة التطبيق					البنـد	الرقم	الأسلوب
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
					يخبر الموجّه التربوي المريية بموعد الزيارة الصفية قبل قدومه.	1	الزيارة الصفية
					يوضح الموجّه الهدف من قيامه بالزيارة الصفية.	2	
					يُطلع الموجّه التربوي المريية على خطة وضعها مسبقاً للزيارة الصفية.	3	
					يحدد الموجّه التربوي العوائق التي تواجه سير النشاط خلال زيارته الصفية.	4	
					يستخدم الموجّه التربوي بطاقة تقويم خاصة بتقويم الأداء خلال الزيارة الصفية.	5	
					يعقد الموجّه التربوي اجتماعاً في نهاية الزيارة الصفية مع المربيات في الروضة.	6	
					يوضح الموجّه التربوي أهمية تبادل الزيارات بين المربيات.	7	تبادل الزيارات بين المربيات
					يضع الموجّه التربوي آلية تحدد كيفية تبادل الزيارات بين المربيات.	8	
					يحدد الموجّه التربوي جدول زمني لمواعيد الزيارات بين المربيات.	9	
					يحدد الموجّه خطة مرنة لتنفيذ أسلوب الزيارات التبادلية.	10	
					يعقد الموجّه التربوي اجتماعاً بين المربيات بعد القيام بالزيارات التبادلية في مكان محدد.	11	
					يُكلف الموجّه المربيات بتقديم ملاحظات مكتوبة عن الزيارات التبادلية.	12	

					يشجع الموجّه التربوي المربيات على تعميق العلاقات بينهن خلال الزيارات التبادلية.	13		
					يضع الموجّه التربوي خطة لتقييم نتائج الزيارات التبادلية بين المربيات.	14		
					يُخطط الموجّه التربوي للقيام بالبرامج التدريبية بالتعاون مع المربيات.	15	البرامج التدريبية	
					يُحدد الموجّه التربوي الاحتياجات التدريبية للمربيات.	16		
					يُخبر الموجّه التربوي المربيات بالأهداف المرجوة من تنفيذ البرامج التدريبية.	17		
					يُلفت الموجّه التربوي انتباه المربيات نحو أهمية الالتحاق بالبرامج التدريبية.	18		
					يُحدد الموجّه التربوي مضمون الدورات التدريبية.	19		
					يضع الموجّه التربوي آلية واضحة لاختيار المربيات المشاركات بالبرامج التدريبية.	20		
					يوفر الموجّه التربوي الطرائق والأساليب اللازمة لنجاح البرامج التدريبية.	21		
					يصمم الموجّه التربوي خطة لتقويم نتائج البرامج التدريبية.	22		
					يوضح الموجّه التربوي للمربيات مفهوم الدروس النموذجية.	23		الدروس النموذجية
					يشرح الموجّه التربوي للمربيات فائدة الدروس النموذجية.	24		
					يُبين الموجّه التربوي للمربيات الهدف من تقديم الدروس النموذجية.	25		
					يوضح الموجّه كيفية تخطيط درس نموذجي.	26		
					يقدم الموجّه نموذج مخطط لدرس نموذجي.	27		
					يُحدد الموجّه التربوي المربيات اللواتي يحتجن لحضور دروس نموذجية.	28		
					يُنصح الموجّه التربوي الفرصة للمربيات المتميزات	29		

درجة تطبيق الموجة التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات

					بتنفيذ درس نموذجي.		
					يساهم الموجة التربوي في توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ درس نموذجي.	30	
					يستخدم الموجة التربوي أسلوب النشرة التربوية بشكل مستمر مع المربيات.	31	النشرات التربوية
					يحدد الموجة التربوي الهدف من تقديم النشرات التربوية للمربيات.	32	
					يتابع الموجة التربوي تنفيذ المربيات لمضامين النشرات التربوية.	33	
					يناقش الموجة التربوي المربيات في مضمون النشرات التربوية.	34	
					يطلب الموجة التربوي من المربيات تقييم مدى فعالية النشرات التربوية المقدمة لهن.	35	
					يوضح الموجة التربوي مفهوم التعليم المصغر والهدف منه.	36	التعليم المصغر
					يُطبق الموجة التربوي أسلوب التعليم المصغر بمساعدة المربيات.	37	
					يُكلف الموجة التربوي المربيات بإجراء درس باستخدام التعليم المصغر وإشرافه.	38	
					يحدد الموجة التربوي المهارات التي يمكن تنميتها باستخدام التعليم المصغر.	39	
					يحدد الموجة التربوي للمربيات شروط استخدام التعليم المصغر.	40	
					يوضح الموجة التربوي مفهوم الندوة والمؤتمر التربوي.	41	الندوات والمؤتمرات
					يقارن الموجة التربوي بين مفهوم الندوة والمؤتمر.	42	
					يعقد الموجة التربوي ندوة تربوية مصغرة مع المربيات.	43	
					يُحدد الموجة التربوي أهداف القيام بإجراء ندوة ومؤتمر علمي.	44	

					يُعطي الموجّه التربوي أمثلة عن الموضوعات التي يتم تناولها خلال الندوة والمؤتمر...	45	
					يشرح الموجّه التربوي للمربيات مفهوم البحث الإجرائي.	46	البحث الإجرائي
					يحدد الموجّه التربوي الغاية من القيام بالبحوث الإجرائية.	47	
					يوضح الموجّه التربوي خطوات تصميم البحث الإجرائي.	48	
					يقترح الموجّه التربوي على المربيات موضوعاً محدداً لبحث إجرائي.	49	
					يُشكل الموجّه التربوي فريق عمل من المربيات لتنفيذ بحث إجرائي.	50	

## ملحق (2) عينة الدراسة الاستطلاعية.

الرقم	اسم الروضة	المكان
1	ضياء نبيل حمود	طريق الشام
2	هادي حسن خليل	الجامعة
3	غنى النموذجية	النزهة

## ملحق (3) رياض الأطفال التي تم التطبيق فيها.

الرقم	اسم الروضة	المكان	تابعية الروضة
1	ضياء نبيل حمود/ الليلك	طريق الشام	حكومية
2	مشاعل النور	ضاحية الوليد	حكومية
3	نوار جميل علي/ النعيم	الادخار	حكومية
4	الكوثر	الانشاءات	خاصة
5	البشائر	الانشاءات	خاصة
6	النصر	ضاحية الوليد	خاصة
7	بياض الثلج	الزهراء	خاصة
8	نجوم المستقبل	المهاجرين	خاصة

درجة تطبيق الموجة التربوي لأساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيّات

9	اليمامة	عكرمة	خاصة
10	أشبال الأسد	الزهراء	خاصة
11	أنس	عكرمة	خاصة
12	الميار	وادي الذهب	خاصة
13	شمس الغد	وادي الذهب	خاصة

ملحق (4) قائمة أسماء السادة المحكمين.

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية
1	أ. د. محمد موسى	أستاذ في قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة البعث.
2	أ. د. منال مرسي	أستاذ في قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة البعث.
3	أ. د. محمد اسماعيل	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية/ جامعة البعث.
4	د. مها ابراهيم	مدرس في قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة البعث.
5	د. هبه الشاويش	مدرس في قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة البعث.